

دراسات نقدية (١)

نقد بناء لورقة بحثية من حيث:
مصطلحات البحث والدراسات السابقة

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف الثاني



نقد بناء لورقة بحثية من حيث: مصطلحات البحث والدراسات السابقة

معلومات البحث:

- العنوان: المنهجيات الرشيقة والتقليدية في إدارة مشاريع تقنية المعلومات: منهج التحليل المقارن
- المؤلف: عمر بن عمار الطحطوح (جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية)
- المجلة: مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 8، العدد 02، ص 155-174
- سنة النشر: 2024
- الرابط المباشر: <https://asjp.cerist.dz/en/article/259326>



أولاً: نقد مصطلحات البحث

البحث غني بالمصطلحات ومن نقاط القوة في هذا الجانب:

الشمولية: البحث يحتوي على المصطلحات الأساسية والفرعية المتعلقة بالمنهجيات التقليدية والرشيقة، وهذا يدل على إلمام الباحث بالمصطلحات.

ترجمة المصطلحات: فمعظم المصطلحات تم ترجمتها إلى اللغة العربية، وبذلك يسهل فهمها على القارئ العربي.

ومما يضعف هذا الجانب من نقاط كالتالي:

1. لم يخصص قسم للمصطلحات: البحث ليس فيه قسماً مستقلاً لتعريف المصطلحات الأساسية (Operational Definitions)، ففي البحوث العلمية يعتبر ذلك أمر ضروري لتحديد المعنى الدقيق الذي يقصده الباحث.

2. عدم توحيد طرح المصطلحات: فأحياناً تُذكر بعض المصطلحات بالإنجليزية (Agile, Scrum, Kanban) وأحياناً بالعربية (الرشيقة، سكرم، كانبان) دون توحيد، مما قد يسبب إرباكاً للقارئ.

3. التعريفات المتناثرة: كان حري بالباحث جمع التعريفات في مكان واحد فكونها متناثرة في ثنايا البحث جعل من الصعب على القارئ الرجوع إليها.

4. غياب جدول المختصرات: فالبحث لا يحتوي على جدول للمختصرات (مثل WIP, PRINCE2) لشرح معانيها.

المنهجيات الرشيقة والتقليدية في إدارة مشاريع تقنية المعلومات: منهج التحليل المقارن Agile and Traditional Methodologies in IT Project Management: A Comparative Analysis Method

عمرين عمار الطحطوح¹

¹ جامعة طيبة (المملكة العربية السعودية) ، utahtooh@taibahu.edu.sa

تاريخ الاستلام: 2024/10/08 تاريخ القبول: 2024/12/10 تاريخ النشر: 2024/12/22

Abstract:

This study examines the comparison between traditional and agile IT project management methodologies, focusing on their theoretical foundations, strengths, and limitations. Traditional methodologies such as Waterfall emphasize linear, sequential phases with comprehensive documentation and clearly defined requirements. Conversely, agile methodologies such as Scrum and Kanban promote iterative development, flexibility, and continuous feedback.

This study is based on the comparative analysis approach and highlights the areas in which each methodology excels over the other. This study provides a thorough understanding of what these methodologies are or how to strategically integrate them, providing valuable insights for practitioners seeking to improve project outcomes in various sectors.

Keywords: Agile Methodologies; Project Management; Traditional Methodologies.
JEL Classification : O32; M15; D83.

مستخلص:

تناول هذه الدراسة المقارنة بين منهجيات إدارة مشاريع تقنية المعلومات التقليدية والرشيقة مع التركيز على أسسها النظرية ونقاط قوتها وقصورها. تؤكد المنهجيات التقليدية مثل Waterfall على المراحل الخطية والمتسلسلة مع التوثيق الشامل والمتطلبات المحددة بوضوح. على العكس من ذلك، تعمل المنهجيات الرشيقة مثل Scrum و Kanban على تعزيز التطوير التكراري والمرونة والتغذية الراجعة المستمرة.

تقوم هذه الدراسة على منهج التحليل المقارن وتسلط الضوء على المجالات التي تتفوق فيها كل منهجية على الأخرى. تقدم هذه الدراسة فهماً دقيقاً لماهية هذه المنهجيات أو دمجها بشكل استراتيجي مما يوفر رؤى قيمة للممارسين الذين يسعون إلى تحسين نتائج المشروع في قطاعات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المشاريع؛ المنهجيات التقليدية؛ المنهجيات الرشيقة
تصنيفات JEL: O32 ; M15 ; D83.

ثانيا: نقد الدراسات السابقة

بعد قراءتي لهذا الجانب أرى وبكل أسف أنه لا توجد نقاط قوة واضحة في نظري

وأما نقاط الضعف فيه كالتالي:

1. لا يوجد قسم مستقل للدراسات السابقة: البحث يفتقد لأحد الأركان الأساسية في أي بحث علمي وهو قسم مستقل بعنوان "الدراسات السابقة" أو "الأدبيات السابقة".

2. الدراسات السابقة قليلة: حيث اعتمد الباحث على دراستين عربيتين فقط (محمد وعبد الجابر 2021، وناصر وغازي 2020) للإشارة إلى "ندرة الأبحاث العربية"، وهذا العدد لا يكفي لبناء حجة قوية لأنه قليل جداً.

3. عدم مناقشة الدراسات السابقة: الباحث اكتفى بذكر دراستين فقط ولم يناقش محتوى الدراستين السابقتين أو حتى عرض نتائجهما أو مقارنتهما.

4. الفجوة البحثية غير واضحة: اكتفى الباحث بقول إن هناك "ندرة" في الأبحاث العربية ولم يوضح الفجوة البحثية بناءً على تحليل نقدي للدراسات السابقة.

5. تناقض واضح: ادعاء "ندرة الأبحاث العربية" وعدم بذل جهد كافٍ للبحث عنها (مرجعان فقط!) اعتبره تناقضاً، فالباحث ناقض نفسه.

خلاصة القول في الدراسات السابقة: أنها ضعيفة وتحتاج لإعادة بناء شبه كامل في البحث.

المنهجيات الرشيفة والتقليدية في إدارة مشاريع تقنية المعلومات: منهج التحليل المقارن

يوضح الجدول أعلاه الفروقات الأساسية بين المنهجيات التقليدية والرشيفة. لذلك من أبرز الاختلافات، أن المنهجيات التقليدية تتبع المنهج الخطي المتتابع حيث يتم تنفيذ كل مرحلة من مراحل المشروع بشكل متتابع ومنفصل بينما المنهجيات الرشيفة تتبع المنهج التكراري المستمر حيث أن المشروع يتم تطويره من خلال تكرارات متعددة. التخطيط في المنهجيات التقليدية يكون ذو مرونة منخفضة حيث يتم وضع خطة شاملة في بداية المشروع ويتم الالتزام بها طوال فترة التنفيذ في حياة المشروع بينما التخطيط في المنهجيات الرشيفة يكون ذو مرونة عالية ومستمر ويتكيف مع الظروف والمتغيرات الجديدة. في المنهجيات التقليدية يكون تنظيم الفرق هرمي مع أدوار ومسؤوليات محددة بوضوح تام بينما في المنهجيات الرشيفة يكون الفريق ذاتي التنظيم ومتعدد الوظائف. المنهجيات التقليدية تكون مناسبة للمشاريع المستقرة والمحددة بوضوح مثل مشاريع الإنشاءات والصناعات بينما المنهجيات الرشيفة مناسبة للمشاريع المعقدة والغير مستقرة مثل مشاريع تطوير البرمجيات.

4- العوامل المؤثرة في اختيار المنهجية المناسبة

الاختيار بين منهجيات إدارة المشاريع الرشيفة والتقليدية يعتمد على مجموعة من العوامل المختلفة حيث يمكن أن يساعد فهم هذه العوامل مديري المشاريع وأصحاب المصلحة في اختيار المنهج الأنسب لاحتياجات المشاريع وضمان نجاحها. فيما يلي أهم العوامل الرئيسية التي قد تؤثر في اختيار المنهجيات (Brewer & Dittman، 2018):

1-4 حجم وتعقيد المشروع

المنهجية الأنسب للمشاريع ذات المتطلبات المحددة والمستقرة هي المنهجية التقليدية حيث يمكن للمنهج الخطي المتتابع ضمان التحكم والقدرة على التنبؤ. في المقابل، المنهجية الأنسب للمشاريع المعقدة هي المنهجية الرشيفة التي تتطور متطلباتها باستمرار.

2-4 جدول المشروع الزمني

المنهجيات التقليدية تكون مناسبة للمشاريع ذات الجدول الزمني الثابت والطول بحيث يكون لكل مرحلة تسليمات ومعايير محددة بوضوح مما يضمن إكمال كل مرحلة بالكامل قبل الانتقال إلى المرحلة التالية. على الجانب الآخر، المنهجيات الرشيفة تكون ملائمة للمشاريع ذات النفس القصير والتي تتطلب التسليم السريع بسبب طبيعتها.

3-4 هيكل الفريق

المنهجيات التقليدية تكون مناسبة للفرق التي تفضل الأدوار والمسؤوليات المحددة بوضوح لتنفيذ المشاريع حيث يجب أن يمتلك فريق المشروع مهارات عالية في التخطيط التفصيلي والتوثيق.



Thank You